

لسان العرب

(فقه) الفقيهُ العلم بالشيء والفهمُ له وغلبَ على علم الدين لسيادته وشرفه
وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على
المندل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشَّقِّ والفَتْحُ وقد جعله العُرفُ
خاصاً بعلم الشريعة شرّاً فها □ تعالى وتَخَصُّصاً بعلم الفروع منها قال غيره
والفقيهُ في الأصل الفهمُ يقال أُوتِيَ فلانُ فِقْهَهُ في الدين أي فهِمَهُ فيه قال
□ D لِيَتَفَقَّهُوا في الدين أي لِيَكُونُوا عُلَمَاءَ بِهِ وَفَقَّهَهُ □ ودعا النبي A لابن
عباس فقال اللهم علِّمهُ الدِّينَ وَفَقَّهَهُ في التَّأْوِيلِ أَي فَهِّمَهُ تَأْوِيلَهُ
ومعناه فاستجاب □ دُعَاؤُهُ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ بِكِتَابِ □ تعالى وَفَقَّهَهُ فِقْهَهُ
بمعنى علِّمَ علماً ابن سيده وقد فقهه فقاهاةً وهو فقيهٌ من قوم فُقَهَاءَ والأُنثَى
فَقِيهَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فِقَائِهِ وَحِكْيِ اللَّحْيَانِي نِسْوَةٌ فُقَهَاءَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَعِنْدِي أَنْ
قَائِلٌ فُقَهَاءَ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدِ بِهَاءِ التَّأْوِيلِ وَنَظِيرُهَا نِسْوَةٌ فُقَرَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
فَقَّهَ الرَّجُلَ فِقْهَهُ وَفَقَّهَهُ .

(* قوله « وفقه » بعد قوله « وفقها » كذا بالأصل وبالوقوف على عبارة ابن سيده تعلم
أن فقه كعلم ليس من كلام البعض وإن كان لغة في فقه بالضم ولعلها تكررت من النسخ)
وفقه الشيءَ علِّمَهُ وَفَقَّهَهُ وَأَفَقَّهَهُ عِلْمَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَفَقَّهَتْهُ أَنْ
أَي بَيَّنَّتْ لَهُ تَعَلُّمُ الْفِقْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَقَّهَهُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ فَهَمَّ وَيُقَالُ فَقَّهَهُ
فَلَانٌ عَنِّي مَا بَيَّنَّنْتُ لَهُ يَفْقَهُهُ فِقْهَهُ إِذَا فَهَمَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ
وَهُوَ يَصِفُ لِي شَيْئاً فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ أَفَقَّهْتَهُ ؟ يُرِيدُ أَفَهَمْتَهُ وَرَجُلٌ فَقَّهَهُ
فَقِيهَهُ وَالْأُنثَى فَقِيهَةٌ وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ كَيْفَ فَقَّهْتُكَ لَمَّا أَشْهَدْتُكَ نَاكِ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا فَقَّهَهُ بِضَمِّ الْقَافِ فَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّعَاتِ يُقَالُ رَجُلٌ فَقِيهٌ وَقَدْ
فَقَّهَهُ يَفْقَهُهُ فِقَاهَةً إِذَا صَارَ فَقِيهاً وَسَادَ الْفُقَهَاءَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ نَزَلَ
عَلَى نَيْطِيسَةَ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهَا هَلْ هُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أُصَلِّي فِيهِ ؟ فَقَالَتْ طَهَّرْ
قَلْبِكَ وَصَلِّ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ سَلْمَانُ فَقِيهَتُ أَي فَهَمَّتْ وَفَطِنَتُ لِلْحَقِّ
وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ وَقَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهَا فَقِيهَتُ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي خَاطَبَتْهُ وَلَوْ
قَالَ فَقِيهَتُ كَانَ مَعْنَاهُ صَارَتْ فَقِيهَةً يُقَالُ فَقَّهَهُ عَنِّي كَلَامِي يَفْقَهُهُ أَي فَهَمَّ وَمَا
كَانَ فَقِيهاً وَلَقَدْ فَقَّهَهُ وَفَقَّهَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَعْجَبَنِي فِقَاهَتُهُ أَي فِقْهَهُ وَرَجُلٌ
فَقِيهٌ عَالِمٌ وَكُلُّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ فَقِيهٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مَا يَفْقَهُهُ وَمَا يَنْقُضُهُ مَعْنَاهُ

لا يَعْلَم ولا يَفْهَم ونَقَهَتْ الحديثَ أَنْزَقَهُ إِذَا فَهَمْتَهُ وفَقِيه العرب عالمُ
العرب وتَفَقَّهَ تَعاطى الفِقهَ وفاقَهَتْهُ إِذَا باحَثْتَهُ في العلم والفِقهُ
الفِطْنَةُ وفي المثل خيرُ الفِقه ما حَاضَرَتْ به وشَرُّ الرِّأْيِ الدِّبْرِيُّ وقال
عيسى بن عمر قال لي أعرابي شَهَدْتُ عَلَيْكَ بالفِقهِ أَي الفِطْنَةِ وفَحْلٌ فَقِيهٌ
طَبَّسٌ بالضَّراب حَازِقٌ وفي الحديث لعنَ النَّائِحَةَ والمُسْتَفْقِهَةَ هي التي
تُجاوِزُها في قولها لأَنها تَدَلِّقُ فُؤُوه وتَدَفِّهُ سَمُوه فتُجِيبُها عنه ابن بري الفَقْهَةُ
المَحَالَةُ في زُقُورَةِ القفا قال الراجز وتَضْرِبُ الفَقْهَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ قال وهي
مقلوبة من الفَهْقة